



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

Dhuha Faieq Hussin AL-Tikriti

Mohammed Fezaa Obaid

## Numerical and Relative Development of Population Journals and Studies in Iraq from 2014 to 2024

### ABSTRACT

\* Corresponding author: E-mail :

٠٧٧٠٤٣٠٦٩٧٥

[df230041prt@st.tu.edu.iq](mailto:df230041prt@st.tu.edu.iq)

#### Keywords:

contemporary geographical thought  
population studies  
scientific journals.  
Numerical evolution

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 6 Sep 2025  
Received in revised form 11 Nov 2025  
Accepted 11 Nov 2025  
Final Proofreading 28 Feb 2026  
Available online 28 Feb 2026

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



This study examines the numerical and relative development of population journals and studies in Iraq over the period from 2014 to 2024. A total of 565 population studies published in 38 specialized scientific journals were analyzed. The results revealed a significant increase in the number of studies in recent years, driven by the expansion of scientific journals and the ease of electronic publishing, which accelerated the dissemination of research and knowledge. Research production is primarily concentrated in specific universities such as Kufa, Babel, and Baghdad, while other universities show weaker output in population studies due to their recent establishment or lack of related specializations in population geography. This reflects a geographic disparity in the level of interest and research capabilities among Iraqi academic institutions, negatively affecting the quality and diversity of published population studies. The study provides a comprehensive overview of the current state of population research in Iraq and highlights the importance of supporting emerging universities and strengthening research specializations to achieve balanced and sustainable scientific development in the fields of contemporary geographical thought and population studies.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.1.2026.9>

التطور العددي والنسبي للمجلات والدراسات السكانية في العراق للمدة ٢٠١٤ - ٢٠٢٤

ضحى فائق حسين التكريتي

محمد فرح عبيد العزاوي / جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

يتناول البحث التطور العددي والنسبي للمجلات والدراسات السكانية في العراق خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٤، حيث تم تحليل ٥٦٥ دراسة سكانية منشورة في ٣٨ مجلة علمية متخصصة، وأظهرت النتائج زيادة ملحوظة في عدد الدراسات خلال السنوات الأخيرة، مدفوعة بتوسع عدد المجلات العلمية وسهولة النشر الإلكتروني الذي أسهم في تسريع عملية النشر ونشر المعرفة، ويتركز الإنتاج البحثي بشكل رئيس في جامعات محددة مثل الكوفة وبابل وبغداد، في حين تعاني جامعات أخرى من ضعف في الإنتاج العلمي بالنسبة للدراسات السكانية، وذلك بسبب حداثة تأسيسها أو نقص التخصصات ذات الصلة بالجغرافيا السكانية، وهذا يعكس أن التوزيع الجغرافي لقي تفاوتاً في مستوى الاهتمام والقدرات البحثية بين المؤسسات الأكاديمية العراقية، مما يؤثر سلباً على جودة وتنوع الدراسات السكانية المنشورة، ويقدم البحث رؤية شاملة حول واقع الدراسات السكانية في العراق، ويسلط الضوء على أهمية دعم الجامعات الناشئة وتعزيز التخصصات البحثية لتحقيق تنمية علمية متوازنة ومستدامة في مجال الفكر الجغرافي والدراسات السكانية.

الكلمات المفتاحية: الفكر الجغرافي المعاصر/ الدراسات السكانية/ المجلات العلمية/ التطور العددي

### المقدمة

شهد الفكر الجغرافي المعاصر تطوراً ملحوظاً في فروعه وتخصصاته المختلفة، ومن بين هذه الفروع برزت "جغرافية السكان" كأحد أهم الاتجاهات البحثية التي أولت اهتماماً متزايداً بدراسة التوزيع المكاني للسكان، والعوامل المؤثرة في نموهم، وتغيراتهم البنيوية، وتفاعلهم مع البيئة والمكان. وقد انعكست هذه الأهمية المتزايدة في الكم والنوع للبحوث السكانية المنشورة ضمن المجلات العلمية الأكاديمية، التي تعد المرأة الحقيقية للنشاط العلمي في أي مجتمع أكاديمي.

وفي العراق ومع تزايد التحديات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، برزت جغرافية السكان كأداة تحليلية تساعد على فهم أنماط التوزيع السكاني، والهجرة، والنمو الحضري، والفجوات التنموية بين الأقاليم، مما جعلها تحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين والجهات المعنية بالتخطيط. وقد انعكس هذا الاهتمام في النتائج العلمي المنشور في المجلات الأكاديمية العراقية، وخاصة خلال العقد الأخير (٢٠١٤-٢٠٢٤)، الذي شهد تحولات سياسية واقتصادية ومجتمعية عميقة أثرت على السلوك السكاني، وبالتالي على توجهات البحث الجغرافي في هذا المجال.

إن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم قراءة تحليلية نقدية لاتجاهات دراسة جغرافية السكان في المجلات العلمية الأكاديمية العراقية خلال المدة (٢٠١٤-٢٠٢٤)، من خلال رصد وتقييم طبيعة الدراسات

المنشورة، وتوزيعها الموضوعي والجغرافي، والمناهج والأساليب المستخدمة فيها، ومدى ارتباطها بالواقع السكاني العراقي. وتحاول هذه الدراسة أيضاً إبراز الفجوات المعرفية والمجالات غير المُتناولة في البحوث، وتحديد آفاق البحث المستقبلي في هذا الميدان الحيوي.

وكان لتحديد موضوع الدراسة ربط بمنطقة جغرافية محددة تتمثل في العراق ودوره في توسيع الإطار الزمني لتغطيتها، إذ تبين حداثة العديد من المجالات العلمية ومن ثم قلة عدد الدراسات الجغرافية عامة والسكانية منها خاصة، إذا ما تم حصرها وتحديد اتجاهاتها خلال فترة العقد الأخير فقط على سبيل المثال. لذا تم تحديد الفترة الزمنية لتمد من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٢٤ وتقسيمها على ثلاث فترات زمنية لرصد تطور الدراسات السكانية عددياً ومن ثم تحليل الاتجاه البحثي لموضوعاتها سواء على مستوى الموضوعات المجمعّة أو التفصيلية فيما بعد، إذ بلغ عددها (٥٦٥) دراسة باللغة العربية.

### مشكلة الدراسة الرئيسية وتساؤلاتها:

قلة توحيد وتوزيع الدراسات السكانية المنشورة في العراق وتأثير ذلك على تطوير المعرفة الجغرافية السكانية. ومن خلال هذه المشكلة يتم طرح التساؤلات الآتية :

١. ما مدى تطور عدد الدراسات السكانية المنشورة في العراق خلال العقد الأخير؟
٢. كيف يتوزع النشر العلمي للسكان بين الجامعات والمجلات العراقية؟
٣. ما العوامل التي تؤثر في زيادة أو انخفاض عدد الدراسات السكانية المنشورة؟

### فرضية الدراسة :

١. أن عدد الدراسات السكانية زاد تدريجياً، مع ذروة في المدة ٢٠٢٢-٢٠٢٤ نتيجة توسع المجالات وسهولة النشر.
٢. أن النشر يتركز في جامعات محددة مثل الكوفة وبابل وبغداد، مع تفاوت ملحوظ بين الجامعات.
٣. أن عوامل مثل قدم المجلات، انتظام صدورها، حداثة الأقسام الجامعية، وتوافر منصات إلكترونية للنشر تؤثر في حجم النشر.

### اهداف الدراسة :

١. رصد التطور العددي والنسبي للدراسات السكانية في العراق خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٤.
٢. تحليل توزيع الدراسات السكانية بين الجامعات العراقية ومجالاتها العلمية.
٣. تحديد العوامل المؤثرة على النشر العلمي في مجال الجغرافيا السكانية.

### أهمية الدراسة:

تكمّن في توفير رؤية واضحة عن وضع البحوث السكانية في العراق، مما يساعد في توجيه الخطط الأكاديمية والبحثية وتحسين جودة النشر العلمي وتطوير البحث العلمي في مجال الجغرافيا السكانية.

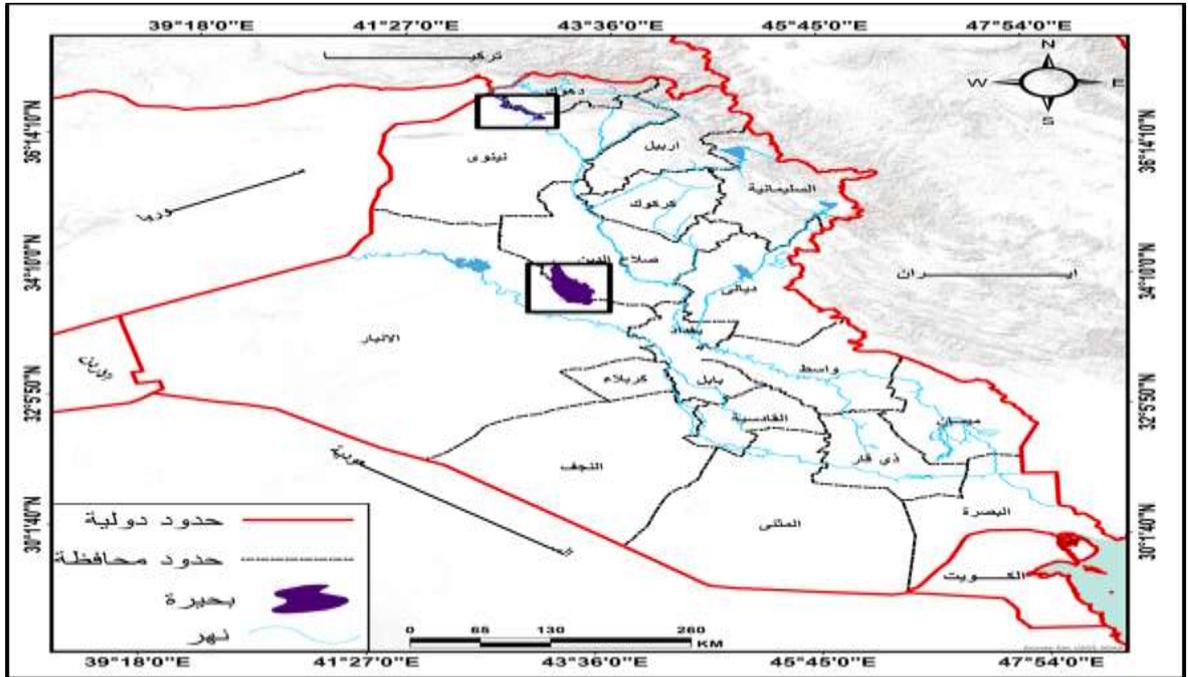
### منهج الدراسة :

استخدم منهج وصفي تحليلي يعتمد على الحصر الشامل للمجلات العلمية والدراسات المنشورة، مع استخدام البيانات الإحصائية وبرامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم وتحليل التوزيع المكاني والزمني للدراسات.

### موقع منطقة الدراسة :

يقع العراق في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وفي القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي. ويحده من الشمال تركيا، ومن الشرق إيران، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية والكويت، ومن الغرب الأردن وسوريا. ويقع العراق بين دائرتي عرض  $29^{\circ} 05'$  و  $37^{\circ} 22'$  شمالاً، وبين خطي طول  $38^{\circ} 45'$  و  $48^{\circ} 45'$  شرقاً. ويمتد العراق بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، بمساحة إجمالية تبلغ نحو  $438,317 \text{ كم}^2$ . والخريطة (١) توضح موقع العراق.

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة خريطة العراق الادارية , مقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠١٠.

## أولاً - مفهوم جغرافية السكان :

تعد جغرافية السكان بأنها فرع من الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة التركيب المكاني للسكان، وتوزيعهم، وحركتهم، ونموهم وتغييرهم عبر الزمن داخل إطار مكاني محدد، وتستخدم هذه الجغرافيا البيانات الديموغرافية مثل الولادات والوفيات والهجرة، وتربطها بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية (عيسى، ٢٠٢٢، ص ٩٣).

تتداخل المناهج الإحصائية الوصفية مع الفهم المكاني التأملي في جغرافية السكان ، بالاعتماد على بيانات تعداد السكان، والإسقاطات المستقبلية، مع أدوات مثل الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية GIS تُعد جغرافية السكان في الفكر الجغرافي الحديث وسيلة لفهم العلاقة بين الإنسان والمكان عبر الأبعاد السكانية، وتحديد التفاعلات بين الإنسان والبيئة. وتؤكد الدراسات على أن الفهم الكمي (كم عدد؟) يتكامل مع الفهم المكاني النوعي (أين؟ ولماذا هنا؟)، ما يكشف الأنماط والتباينات والتحديات المرتبطة بالتنمية، التخطيط، واستدامة الموارد.

## ثانياً - تصورات المدارس الجغرافية المختلفة لمفهوم جغرافية السكان (فوزي، ٢٠١٨، ص ٦٨):

١- المدرسة البريطانية: ركزت على العلاقة بين الإنسان والبيئة المحلية، ودرست كيف شكّلت البيئة الجغرافية نمط التوزيع السكاني، متأثرة بفكر بيولوجي زي جون فلاور، تأكيد على التفاعل بين التركيبة الطبيعية للمكان والتجمعات البشرية (إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ٦٧) .

٢- المدرسة الأمريكية : تمثل مدرسة شيكاغو وبيركلي التي تناولت جوانب التحضر كالهجرة، والتغير الاجتماعي، بدراسة الأحياء الحضرية (Ghettos)، والظواهر الاجتماعية المكانية، واستخدمت المقاربات الكمية والتصنيفية لفهم الظواهر السكانية الحضرية.

٣- المدرسة الفرنسية : تركزت على الأبعاد التاريخية والثقافية، ومفهوم "genre de vie" الذي قدمه Vidal de la Blache، إذ يُنظر للسكان كسكان ينسجون الثقافة والممارسة من خلال العلاقة بالمكان (علي ، شكري ، ٢٠٢٢ ، ص ١١٨) .

٤- المدرسة الماركسية : تعتمد على التحليل الماركسي لتفسير التوزيع المكاني من خلال علاقات الإنتاج، السلطة، والتفاوت الطبقي، ويركز دايفيد هارفي ونيل سميث على الإنتاج المكاني كعملية مرتبطة بالرأسمالية، والهجرة كجزء من ديناميات النظام الاقتصادي

٥- المدرسة العربية : ظهرت تداخلات فكرية بين المدارس الأوروبية والوطنية:

- استخدمت مفاهيم مثل الجغرافيا الاجتماعية والجغرافيا السكانية لفهم التوزيع في العالم العربي.
- فلاسفة المدرسة تمثلت في ابن خلدون الذي عرض خطة بين التاريخ والديموغرافيا والجغرافيا في "مقدمته"، ثم تطورت الدراسات في المؤلفات المعاصرة لتعكس النمو السكاني والتحضر في البلاد النامية (فوزي، ٢٠١٤، ص ٦٨).

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن جغرافية السكان هي إطار تحليلي مكاني لفهم الإنسان وتوزيعه وأنشطته ضمن شبكة متكاملة من البيئة والمجتمع والاقتصاد، وأن كل مدرسة تضيف منظوراً مميزاً، فالبريطانيون يربطون بالمحيط الجغرافي، اما الأمريكيون يهتمون بالحضر، والفرنسيون يركزون على الثقافة والتاريخ، الماركسيون يربطون الإنتاج والسلطة بالمكان، والعرب يدمجون الطابع المحلي والهوية.

### ثالثاً - تعريف جغرافية السكان لدى علماء الفكر الجغرافي (Oxford Univ, 2013, P15-22.)

١- جغرافية السكان وفق مدرسة التحليل المكاني (تريفورثا وزيلينسكي) : تعرف جغرافية السكان بأنها فرع من الجغرافيا البشرية يدرس الفروق المكانية في توزيع السكان وتركيباتهم وانحرافاتهم، مع تفسير الأبعاد المكان والزمان لهذه الظواهر، وهي تشمل العلاقة بين معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة وخصائص الأماكن (اسود، ٢٠٢٣، ص ٤٥-٦٢).

٢- جغرافية السكان لـ (جون أي كلارك ) : هي المنهج المنظم لفهم كيف تختلف خصائص السكان (كالتكوين والديناميكيات) عبر الأماكن، وكيف ترتبط هذه الاختلافات بصفات المكان نفسه (شفيق ، ٢٠٢٠، ص ٩٩).

٣- غلين تريفورثا (المدرسة الأمريكية التحليلية المكانية) : اعتبر السكان "نقطة المرجع التي تُبنى عليها بقية عناصر الجغرافيا، ومن خلالها يحصل كل عنصر على دلالاته ومعناه" (الحداد، ٢٠٢١، ص ٥٠).

٤- ويلبر زيلينسكي (منظور مكاني - زمني) عرف الجغرافيا السكانية بأنها "علم يدرس الكيفية التي تتشكل بها خصائص الأماكن الجغرافية بفعل الظواهر الديموغرافية، وكيف تؤثر الأماكن بدورها في هذه الظواهر عبر الزمان والمكان" .

٥- برايس (من Britannica / Social Sciences LibreTexts) :قدم تعريفاً واضحاً بأن الجغرافيا السكانية تتعامل مع التوزيع المكاني للسكان وخصائصهم وتحركاتهم، معتبراً أن المقاربة المكانية أساسية لتحليل هذه الظواهر (Zelinsky, W1966, P 126).

رابعاً - مراحل التطور التاريخي لجغرافية السكان :

المرحلة الأولى: البدايات الكلاسيكية وردود الفعل البيئية :

المرحلة الثانية: التأسيس العلمي والتحول الرأسي (القرنين السابع عشر-الثامن عشر)

المرحلة الثالثة: التخصص وبزوغ النهج المكاني الكمي (القرن التاسع عشر - منتصف القرن العشرين)

المرحلة الرابعة: التداخل المنهجي والتقنيات المعاصرة (من منتصف القرن العشرين الى ما قبل ظهور الذكاء الاصطناعي الجغرافي (عبيد، ٢٠٢٤، ٢٥٨):

المرحلة الخامسة : الذكاء الاصطناعي والجغرافية السكانية في الفكر الجغرافي المعاصر:

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن الفكر الجغرافي السكاني المعاصر لم يعد معزولاً عن الثورة الرقمية، بل بات جزءاً من منظومة معرفية رقمية تتداخل فيها علوم الحاسوب مع علوم المكان، وتعيد تعريف الجغرافية السكانية ليس فقط كعلم يهتم بعدد السكان وتوزيعهم، بل كعلم ديناميكي يدرس التفاعل المكاني الذكي بين البشر والمكان من خلال أدوات وتحليلات الذكاء الاصطناعي، وهذا بدوره فتح آفاقاً جديدة للبحث الجغرافي، ووسّع من الإمكانيات التحليلية، مما مكّن الجغرافي من فهم العلاقات السكانية المكانية المعقدة بطريقة أكثر تكاملاً وشمولاً.

خامساً - توزيع الدراسات السكانية المنشورة في المجالات العلمية المبحوثة في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)

من بيانات جدول (١) وخريطة (٢) الذي يوضح توزيع أعداد الدراسات السكانية بصرف النظر عن موضوعاتها خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤) المنشورة في المجالات العلمية المبحوثة في العراق على ثلاث فترات زمنية، اذ تبين من تحليلهما ما يلي:

١- الفترة الأولى (٢٠١٤-٢٠١٧):

بلغ عدد الدراسات السكانية المنشورة خلال تلك الفترة في العراق نحو (٩٧) دراسة، بنسبة (١٧.٢%) من جملة دراسات جغرافية السكان المنشورة في العراق، وقد نشر العدد الأكبر من تلك الدراسات بهذه الفترة في المجالات العلمية الصادرة في جامعة الكوفة، اذ استحوذت مجتمعة على (٢٠) دراسة بنسبة (٢٠.٦%) من جملتها، وقد يعود ارتفاع عدد المنشور من دراسات سكانية في جامعة الكوفة إلى قدم وانتظام الصدور الدوري لمجالاتها المتخصصة في نشر بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة الجغرافية مقارنة بباقي الجامعات العراقية ومجالاتها. وجاءت مجالات جامعة بابل بالمركز الثاني بواقع

(١٦) دراسة وبنسبة (١٦.٥%) من جملة الدراسات نشرت بأربع مجلات، فيما جاءت مجلة اوروك للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى بالمركز الثالث بواقع (١٢) مشكلين نسبة (١٢.٤%) من جملة الدراسات السكانية، وهكذا تتدرج بقية الجامعات ومجالاتها تنازليا وصولا الى ادناها اذ سجلت مجلات جامعات ميسان وكربلاء ادنى اعداد الدراسات السكانية المنشورة بواقع (١) دراسة لكل منهما، فيما لم تنتشر أي دراسات بكل من الجامعة العراقية، جامعة الانبار، جامعة الموصل، جامعة تكريت، جامعة سومر، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة) لهذه الفترة الزمنية.

جدول (١) التطور العددي والنسبي للدراسات السكانية المنشورة بالمجلات العلمية في العراق خلال الفترة (٢٠١٤ -

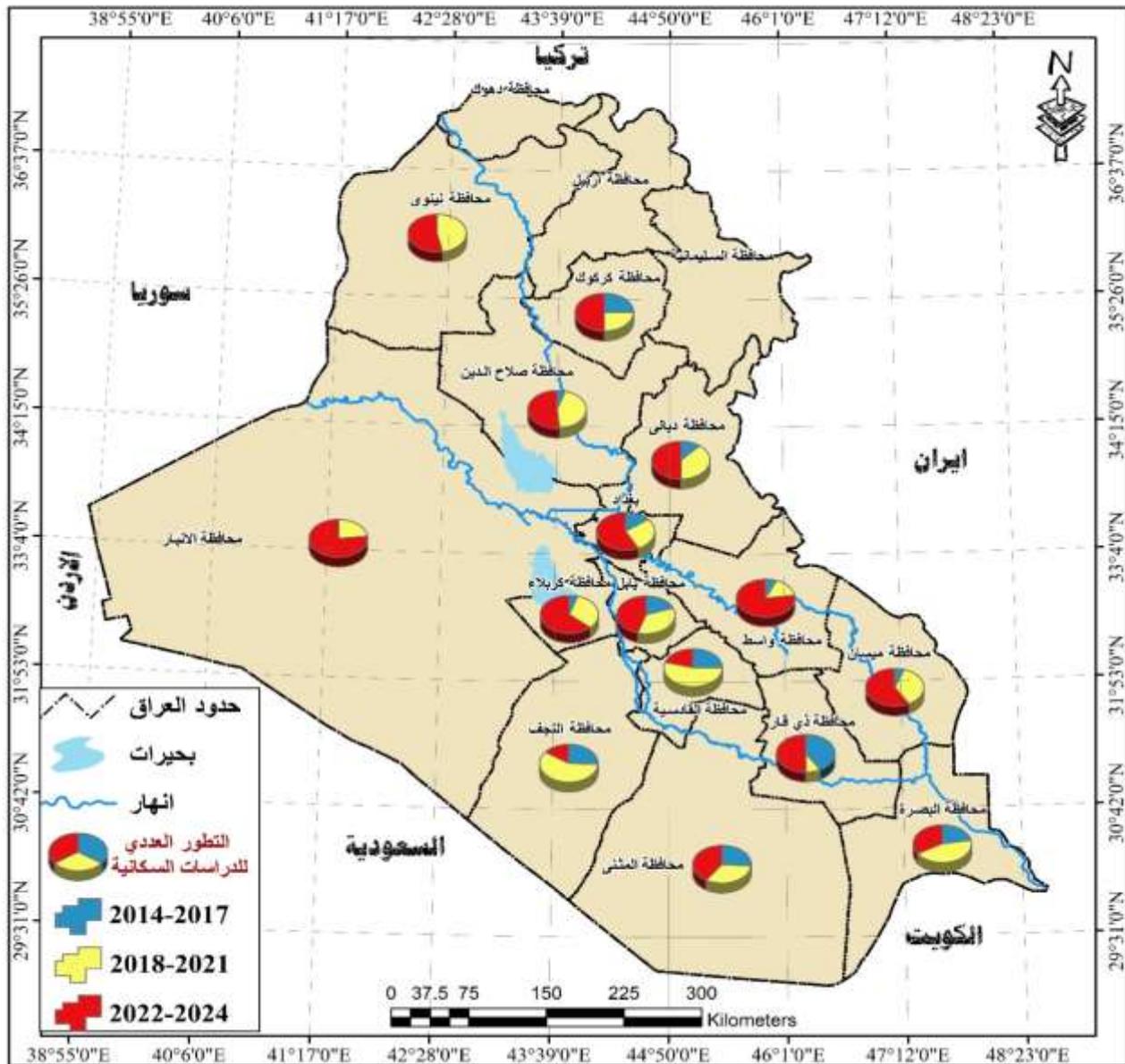
(٢٠٢٤)

الإجمالي	الفترة الزمنية						اسم الجامعة	ت
	2024-2022		2021-2018		2017-2014			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
6.2	35	8.5	22	6.3	13	0	0	1
4.2	24	5.0	13	1.9	4	7.2	7	2
13.8	78	5.0	13	21.6	45	20.6	20	3
8.1	46	6.9	18	7.7	16	12.4	12	4
3.0	17	5.0	13	1.9	4	0.0	0	5
5.0	28	2.3	6	7.2	15	7.2	7	6
2.3	13	2.7	7	2.9	6	0.0	0	7
14.0	79	13.5	35	13.5	28	16.5	16	8
6.7	38	6.9	18	4.8	10	10.3	10	9
7.6	43	8.1	21	10.6	22	0.0	0	10
6.7	38	7.3	19	6.7	14	5.2	5	11
1.6	9	1.5	4	0.5	1	4.1	4	12
1.6	9	2.3	6	0.0	0	3.1	3	13
0.2	1	0.4	1	0.0	0	0.0	0	14
1.4	8	1.5	4	1.0	2	2.1	2	15
2.7	15	3.5	9	2.4	5	1.0	1	16
4.6	26	7.7	20	1.9	4	2.1	2	17
3.0	17	4.2	11	2.4	5	1.0	1	18
0.2	1	0.4	1	0.0	0	0.0	0	19

1.6	9	3.5	9	0.0	0	0.0	0	الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة	20
5.5	31	3.8	10	6.7	14	7.2	7	جامعة البصرة	21
100	565	100	260	100	208	100	97	المجموع	
100		46		36.8		17.2		النسبة الكلية	

المصدر: من اعداد الباحثة .

خريطة (2) تطور الدراسات السكانية المنشورة بالمجلات العلمية في العراق خلال الفترة (2014-2024)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (1) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

٢- الفترة الثانية (٢٠١٨-٢٠٢١):

ازداد عدد الدراسات السكانية المنشورة بالمجلات العلمية بهذه الفترة إلى (٢٠٨) دراسة بنسبة (٣٦.٨%) من جملة الدراسات السكانية المنشورة محققة نسبة تغير بلغت (١٩.٦%). وقد حافظت مجلات جامعة الكوفة على تصدرها أيضًا مقارنة ببقية مجلات الجامعات العراقية الأخرى خلال تلك الفترة من حيث عدد الدراسات السكانية المنشورة التي بلغت (٤٥) دراسة بنسبة (٢١.٦%) من اجمالي الدراسات السكانية المنشورة، تليها مجلات جامعة بابل بواقع (٢٨) دراسات وبنسبة (١٣.٥%) من جملة الدراسات السكانية، على الرغم من انخفاض النسبة المئوية الا ان هناك زيادة في عدد البحوث المنشورة في عموم المجلات العراقية ما أدى الى زيادة عدد البحوث المنشورة في مجلات جامعة بابل، ثم جاءت مجلات جامعة تكريت بالمركز الثالث بواقع (٢٢) دراسة وبنسبة (١٠.٦%) من مجموع الدراسات السكانية. وهكذا تتدرج بقية المجلات العلمية الناشرة للدراسات السكانية في العراق تنازليا وصولا الى ادناها اذ حلت مجلات جامعة ذي قار في المرتبة الأخيرة بواقع (١) دراسة مشكلة نسبة (٠.٥%) من اجمالي الدراسات السكانية المنشورة في المجلات العراقية ضمن هذه الفترة الزمنية، فيما لم تنشر أي دراسات سكانية في مجلات جامعات كل من (سامراء، سومر، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة) خلال تلك الفترة.

٣- الفترة الثالثة (٢٠٢٢-٢٠٢٤):

شهدت هذه الفترة زيادة كبيرة في عدد الدراسات السكانية المنشورة بالمجلات في العراق بواقع (٢٦٠) دراسة بنسبة (٤٦%) من جملة الدراسات السكانية، وقد تصدرت مجلات جامعة بابل من حيث عدد الدراسات السكانية المنشورة بمجالاتها بواقع (٣٥) دراسة بنسبة (١٣.٥%) من جملة الدراسات المنشورة بتلك الفترة، وجاءت مجلات الجامعة العراقية بالمركز الثاني بواقع (٢٢) دراسة وبنسبة (٨.٥%) من جملة الدراسات المنشورة ، وقد زاد أيضًا عدد الدراسات السكانية بها مقارنة بالفترة السابقة بنحو (٢.٢%) فيما جاءت مجلات جامعة تكريت بالمركز الثالث بواقع (٢١) دراسة وبنسبة (٨.١%) من اجمالي الدراسات السكانية المنشورة اذ تراجعت نسبة الدراسات المنشورة بها قليلا عن الفترة السابقة بنسبة (٢.٥%)، وهكذا تتدرج بقية المجلات العلمية الناشرة للدراسات السكانية في العراق تنازليا وصولا الى ادناها اذ حلت مجلات جامعة سومر والجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة في المرتبة الأخيرة بواقع (١) دراسة لكل منهما على الترتيب مشكلة نسبة (٠.٤%) من اجمالي الدراسات السكانية المنشورة في المجلات العراقية ضمن هذه الفترة الزمنية.

مما سبق يتضح ان عدد الدراسات المنشورة في الفترة الثالثة (٢٠٢٢-٢٠٢٤) كانت الأكثر من بين الفترات الأخرى، يعود سبب ذلك الى ارتفاع عدد المجلات العلمية التي تقبل الدراسات الجغرافية للنشر في مستوعباتها، كما ان التطور الكبير الذي حصل في المجلات العلمية من حيث سهولة النشر وسهولة متطلباتها والتواصل مع الباحثين عبر الوسائل والتقنيات الحديثة المتمثلة بالمواقع الالكترونية لكل مجلة فاصبح عمليات النشر في متناول الباحثين من مختلف محافظات العراق وفي أي مجلة يختارها مما زاد من عدد البحوث الجغرافية المنشورة.

#### سادساً - توزيع المجلات العلمية الناشرة للدراسات السكانية في العراق خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٤

تطورت أوعية نشر الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في العراق بالتوازي مع إنشاء الجامعات والكليات بها، فعلى سبيل المثال كان لإنشاء جامعة بغداد كأقدم جامعة في العراق عام ١٩٥٢، ثم الجامعة المستنصرية عام ١٩٦٣ في بغداد دوراً في إصدار مجلات علمية تتبعهما مبكراً بتلك الفترة. كذلك الحال في باقي جامعات العراق الموزعة في محافظات، إذ أنشئت جامعة الموصل عام ١٩٦٧، وجامعة البصرة عام ١٩٦٧، وجامعة الكوفة عام ١٩٨٧، وجامعة تكريت عام ١٩٨٧، وجامعة القادسية عام ١٩٨٧ وجامعة الانبار عام ١٩٨٧ والجامعة العراقية في بغداد عام ١٩٨٩ وجامعة بابل عام ١٩٩١ وهكذا توالت الجامعات العراقية وصولاً الى اخر الجامعات تأسيساً وهي جامعة سامراء عام ٢٠١٤ إذ كانت جزءاً من جامعة تكريت ثم انفصلت وأصبحت نواة جامعة سامراء.

وقد تأثر نشر الدراسات السكانية في العراق بنشأة المجلات العلمية المرتبطة في صدورهم وتخصصها بالجامعات، فعلى سبيل المثال صدرت أقدم مجلة علمية في العراق مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة بغداد عام ١٩٥٢، تليها بالمركز الثاني مجلة الآداب الصادرة عن جامعة بغداد عام ١٩٥٦. يضاف إلى ذلك حداثة الكثير من أقسام الجغرافيا ببعض الجامعات العراقية، إذ يعد قسم الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة بغداد الذي تأسس في عام ١٩٥٩ من اقدم اقسام الجغرافيا في العراق.

وقد كان لهذين العاملين دورهما في انخفاض أعداد الدراسات الجغرافية عامة والسكانية منها لا سيما المنشورة بالمجلات العلمية في العراق خلال تلك الفترة المبكرة. وقد بلغ عدد المجلات العلمية التي أمكن حصرها خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤) وتمثل أوعية علمية محكمة لنشر الدراسات الإنسانية والاجتماعية سواء باللغة العربية أو الإنجليزية في العراق (٣٨) مجلة نشرت دراسات سكانية فيها، تصدر جميعها عن جامعات عدا مجلتين مجلة الدراسات المستدامة ومجلة البحوث الجغرافية. ويوضح جدول (٢) وخريطة (٣) وشكل (١)، توزيع المجلات العلمية العراقية المبحوثة، إذ تبين من تحليلهما ما يلي:

١ - بلغ عدد المجلات العلمية التي نشرت بها أبحاث جغرافية ودراسات سكانية في العراق (٣٨) مجلة علمية (تصدر باللغة العربية) بنسبة (٨.٣%) من جملة المجلات التي تم حصرها في العراق والبالغ عددها (٤٦٠) مجلة اغلبها تصدر عن جامعات حكومية، ونسبة قليلة منها تصدر عن مؤسسات أخرى غير حكومية. وقد بلغت جملة البحوث المنشورة بهذه المجلات التي تم حصرها خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤) نحو (٢٤٨٨٥٨) بحثاً تغطي كل التخصصات المختلفة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية.

بلغ عدد البحوث الجغرافية منها (١٩٥٧١) بحثاً بنسبة (٧.٩%) من جملة البحوث المنشورة، فيما بلغ عدد بحوث جغرافية السكان المنشورة بالمجلات العلمية المبحوثة في العراق (٥٦٥) بحثاً بنسبة (٢.٩%) من جملة البحوث الجغرافية المنشورة إجمالاً خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤).

٢ - استحوذت جامعات بغداد على العدد الأكبر من المجلات العلمية الناشرة لبحوث جغرافية، اذ صدر بها (٩) مجلات علمية محكمة عن جامعات حكومية وهي (الدراسات التربوية والعلمية، مجلة مداد الآداب، مجلة الآداب، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية) التي تصدر في جامعة بغداد، ومجلات (آداب المستنصرية، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، مجلة التربية الأساسية) التي تصدر في الجامعة المستنصرية، ومجلتا (الدراسات المستدامة، ومجلة البحوث الجغرافية) اللتان تصدران في الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة في بغداد، وقد جاء استحواذ جامعات بغداد على هذا العدد من المجلات بالتوازي مع تزايد عدد الجامعات والمراكز والجمعيات بها، فمن جامعة حكومية واحدة عام ١٩٥٢ إلى ١٢ جامعة حكومية واهلية.

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للمجلات العلمية واعداد الدراسات السكانية المنشورة بها في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)

(٢٠٢٤)

ت	اسم المجلة	مكان المجلة	سنة الصدور	عدد الدراسات السكانية	%
1	مجلة الدراسات التربوية والعلمية	الجامعة العراقية- بغداد	2008	5	0.9
2	مجلة مداد الآداب	الجامعة العراقية- بغداد	2011	33	5.8
3	مجلة آداب المستنصرية	الجامعة المستنصرية- بغداد	1976	2	0.4
4	مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية	الجامعة المستنصرية- بغداد	1963	9	1.6
5	مجلة التربية الأساسية	الجامعة المستنصرية- بغداد	1994	13	2.3
6	مجلة آداب الكوفة	جامعة الكوفة- النجف	2008	17	3.0
7	مجلة البحوث الجغرافية	جامعة الكوفة- النجف	2002	53	9.4

1.8	10	2007	جامعة الكوفة-النجف	مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية	8
8.1	46	2008	جامعة المثنى-المثنى	مجلة اوروك للعلوم الإنسانية	9
3.0	17	1995	جامعة الانبار-الانبار	مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية	10
4.4	25	2005	جامعة القادسية- القادسية	القادسية للعلوم الإنسانية	11
0.5	3	2022	جامعة القادسية- القادسية	مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية	12
1.1	6	1980	جامعة الموصل	مجلة كلية التربية الأساسية	13
1.2	7	2002	جامعة الموصل	مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية	14
6.4	36	1995	جامعة بابل-بابل	مجلة العلوم الإنسانية	15
1.9	11	1995	جامعة بابل-بابل	مجلة جامعة بابل	16
4.8	27	2009	جامعة بابل-بابل	مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية	17
1.1	6	1996	جامعة بابل-بابل	مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية	18
2.7	15	1956	جامعة بغداد	مجلة الآداب	19
2.5	14	1952	جامعة بغداد	مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية	20
1.8	10	2024	جامعة بغداد	مجلة كلية التربية للبنات	21
7.4	42	2009	جامعة تكريت	مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية	22
6.7	38	1998	جامعة ديالى- ديالى	مجلة ديالى للبحوث الإنسانية	23
0.9	5	2010	جامعة ذي قار-ذي قار	مجلة آداب ذي قار	24
0.7	4	2016	جامعة ذي قار-ذي قار	مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية	25
1.6	9	2005	جامعة سامراء- صلاح الدين	مجلة سر من رأى	26
0.2	1	2014	جامعة سومر- ذي قار	مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية	27
1.4	8	2006	جامعة كركوك- كركوك	مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية	28
1.9	11	2004	جامعة ميسان- ميسان	مجلة أبحاث ميسان	29
0.5	3	1996	جامعة ميسان- ميسان	مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية	30
1.8	10	2002	جامعة واسط- واسط	مجلة العلوم الأساسية	31
1.2	7	2012	جامعة واسط- واسط	مجلة كلية التربية	32

1.6	9	2004	جامعة واسط - واسط	مجلة واسط للعلوم الإنسانية	33
2.7	15	2011	جامعة كربلاء - كربلاء	مجلة الباحث	34
0.2	1	2024	الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة-بغداد	مجلة الدراسات المستدامة	35
1.1	6	2018	الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة-بغداد	مجلة البحوث الجغرافية	36
3.9	22	1993	جامعة البصرة	مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية	37
1.6	9	1994	جامعة البصرة	مجلة دراسات البصرة	38
100	565	-	-	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الحصر الشامل من قواعد البيانات العلمية، والمواقع الإلكترونية للجامعات والمجلات العراقية.

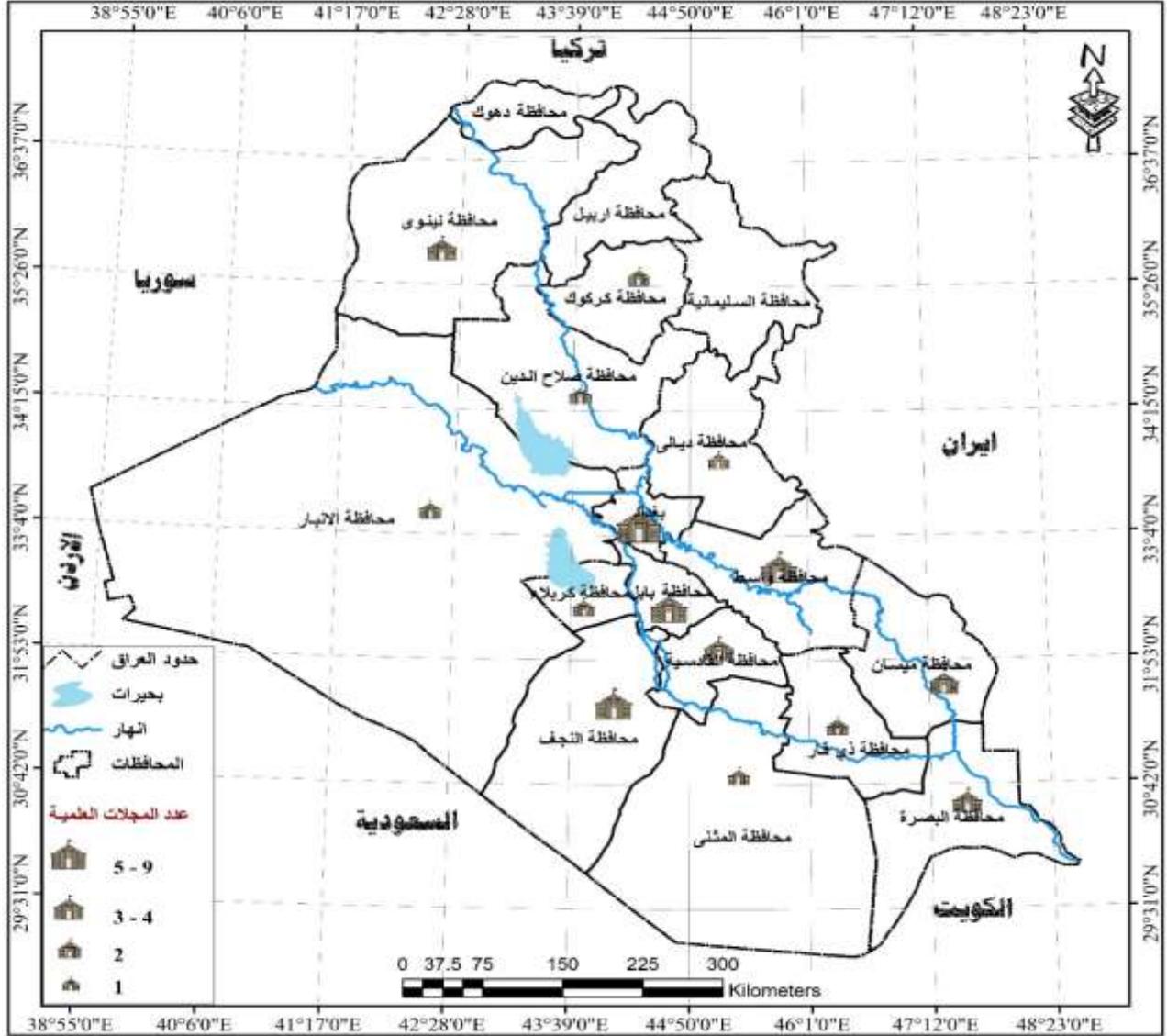
٣ - جاءت جامعة بابل في المركز الثاني بعدد أربع مجلات علمية وهي (مجلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية) وتصدر جميعها في جامعة بابل، شكلت نسبة (١٠.٥%) من جملة المجلات العلمية المبحوثة الناشئة لدراسات سكانية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤). وتصدر المجلات الأربع عن جامعة بابل، وتتميز بقدّم نشأتها ودورية وانتظام صدورها، مثل مجلة العلوم الانسانية الصادرة عام ١٩٩٥.

٤- جاءت جامعتي الكوفة وواسط في المركز الثالث بعدد ثلاث مجلات علمية لكل منهما وهي (مجلة آداب الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية) التي تصدر في جامعة الكوفة في محافظة النجف، ومجلات (العلوم الأساسية، مجلة كلية التربية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية) التي تصدر في جامعة واسط، وقد شكلت هذه المجلات نسبة (٧.٩%) من جملة المجلات العلمية الناشئة للبحوث السكانية في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)، وهي مجلات حديثة النشأة صدرت مؤخرا لا سيما مجلة كلية التربية في جامعة واسط التي تأسست عام ٢٠١٢.

٥ - وفي المركز الرابع جاءت جامعات كل من (القادسية، الموصل، ميسان، البصرة) بعدد مجلتين علميتين لكل منها وهي مجلتا (القادسية للعلوم الإنسانية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية) اللتان تصدران في جامعة القادسية، ومجلتا (كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية) اللتان تصدران في جامعة الموصل، ومجلتا (أبحاث ميسان، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية) اللتان تصدران في جامعة ميسان، ومجلتا (أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مجلة دراسات البصرة) اللتان تصدران في جامعة البصرة، وقد شكلت هذه المجلات نسبة (٥.٣%) من جملة المجلات العلمية الناشئة

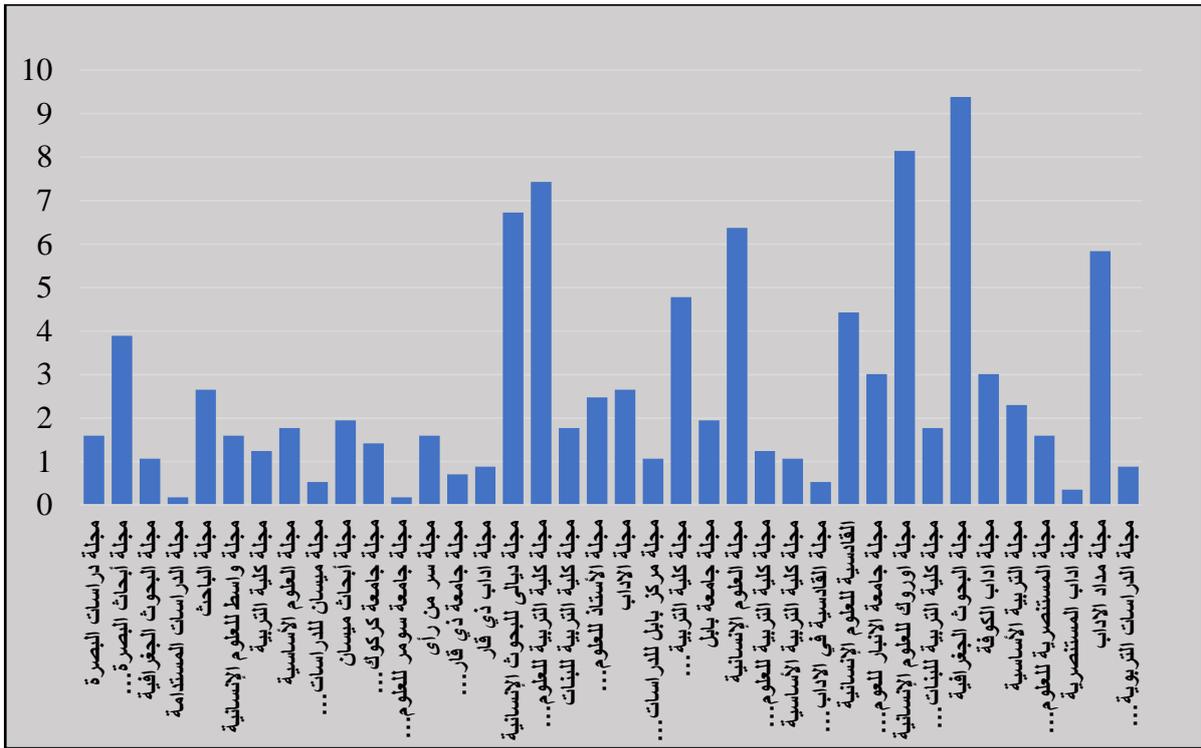
للبحوث السكانية في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)، وتصدر هذه المجلات عن جامعات (القادسية، الموصل، ميسان، البصرة)، وهي مجلات حديثة النشأة صدرت مؤخرا.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمجلات العلمية واعداد الدراسات السكانية المنشورة بها في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢) ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

شكل (١) توزيع المجالات العلمية واعداد الدراسات السكانية المنشورة بها في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

٦- اما المركز الأخير فكان من نصيب جامعات كل من (المثنى، الانبار، تكريت، ديالى، سامراء، سومر، كركوك، كربلاء) وبرصيد مجلة واحدة لكل جامعة تمثلت بمجلات (اوروك للعلوم الإنسانية) التي تصدر في جامعة المثنى، ومجلة (جامعة الانبار للعلوم الإنسانية) التي تصدر في جامعة الانبار، ومجلة (كلية التربية للعلوم الإنسانية) التي تصدر في جامعة تكريت، ومجلة (ديالى للبحوث الإنسانية) التي تصدر في جامعة ديالى، ومجلة (سر من رأى) التي تصدر في جامعة سامراء، ومجلة (جامعة سومر للعلوم الإنسانية) التي تصدر في جامعة سومر في محافظة ذي قار، ومجلة (جامعة كركوك للدراسات الإنسانية) التي تصدر في جامعة كركوك، ومجلة (الباحث) التي تصدر في جامعة كربلاء، وقد شكلت هذه المجالات نسبة (٢.٦%) من جملة المجالات العلمية الناشرة للبحوث السكانية في العراق خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٤)، ويعود سبب انخفاض عدد المجالات الى حداثة بعض الجامعات كجامعة سامراء التي كانت عبارة عن كليات تابعة الى جامعة تكريت ثم استقلت عنها في عام ٢٠١٢ وجامعة سومر التي أسست في عام ٢٠١٤ بعدما كانت تابعة لجامعة ذي قار.

### الاستنتاجات:

١. زيادة ملحوظة في عدد الدراسات السكانية خلال العقد الأخير، خاصة في الفترة الأخيرة.
٢. تركيز النشر في جامعات محددة يعكس تفاوت التنمية الأكاديمية بين الجامعات العراقية.
٣. قدم وانتظام المجالات يلعب دوراً أساسياً في جذب البحوث ونشرها.
٤. انتشار المنصات الإلكترونية سهل إجراءات النشر وزاد من عدد الدراسات المنشورة.
٥. هناك حاجة ملحة لدعم الجامعات الحديثة لتطوير نشرها العلمي في مجال الدراسات السكانية.

### المقترحات:

١. تعزيز دعم المجالات العلمية الجامعية الناشئة لضمان استمرارية وجودة النشر.
٢. تنظيم ورش عمل تدريبية للباحثين حول كيفية النشر العلمي واستخدام المنصات الإلكترونية.
٣. تشجيع التعاون بين الجامعات لتحسين جودة وتنوع الدراسات السكانية.
٤. تطوير البنية التحتية الرقمية للمجلات لتسهيل عمليات المراجعة والنشر.
٥. دعم البحوث التطبيقية التي تعالج القضايا السكانية الوطنية بشكل مباشر.

**References:**

- 1- Saleh Rajab Issa, Geographic Artificial Intelligence (GeoAI): Foundations and Applications in Geographic Information Systems and Remote Sensing, 1st ed., University Culture House, Minya, 2022.
- 2- Ali Fawzi, Geography and the Iraqi Reality: A Study in the Structure of Place and Knowledge, 1st ed., Public Cultural Affairs House, Baghdad, 2014.
- 3- Youssef Kamel Ibrahim, Geographical Thought: Concepts and Developments, 2nd ed., Safa Publishing and Distribution House, Amman, 2008.
- 4- Ashraf Abdu Ali & Nermin Shoukry, Methods of Geographic Artificial Intelligence in GIS and Remote Sensing: Between Theory and Application, 1st ed., Arab International Journal for Information and Data Technology, Cairo, 2022.
- 5- Ali Fawzi, Geography and the Iraqi Reality: A Study in the Structure of Place and Knowledge, 1st ed., Public Cultural Affairs House, Baghdad, 2014.
- 6- Oxford University Press, Population Geography, Oxford University Press, Oxford, 2013.
- 7- Falah Shakir Aswad Makki, Spatial Artificial Intelligence: Foundations and Concepts with Applications Using ArcGIS Pro, 1st ed., House of Maps and Practical Geography, Baghdad, 2023.
- 8- Ali Shafeeq, Regional Population Geography: An Analytical Methodology, 1st ed., Modern Renaissance House, Cairo, 2020.
- 9- Naglaa Al-Haddad, Region and Population Geography: Towards a Comprehensive Regional Approach, 1st ed., Al-Farabi Publishing House, Algeria, 2021.

**مصدر داخلي**

- 10- Tikrit University / College of Education for Humanities Mohammed Faza' Ubaid, Applying Modern Digital Technologies to Process and Analyze Old Historical Maps of Iraq, published paper, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Issue 31, 2024.